

— ٧١ —

لَمَمْرُكَ إِنِّي فِي الْحَيَاةِ لَزَاهِدُ  
 مِنْ الْخَفِرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ يَرْ مِثْلَهَا  
 لَمَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ الْظُّمِّ وَجَّهَهَا  
 وَلَوْ شَهِدْتَنِي يَوْمَ دَوْلَابٍ أَبْصُرْتُ  
 غَدَاةَ طِفْتَ عِلْمَاءِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ  
 فَلَمْ أَرْ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ مَقْعَصًا  
 وَضَارِبَةً حَدًّا كَرِيمًا عَلَى فَتَى  
 أُصِيبَ بِدَوْلَابٍ وَلَمْ تَكُ مَوْطِنًا  
 فَلَوْ شَهِدْتَنِي يَوْمَ ذَاكَ وَخَيْلُنَا  
 رَأَتْ فِتْيَةً بَاعُوا الْإِلَهَ نَفْسَهُمْ  
 وَفِي الْمَيْثِ مَا لَمْ أَلْقَ « أُمَّ حَكِيمٍ »  
 شَفَاءَ لَذَى بَثٍّ وَلَا لَسْقِيمٍ  
 عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ جِدْتُ لَثِيمٍ  
 طِعَانَ فَتَى فِي الْحَرْبِ غَيْرَ ذَمِيمٍ  
 وَعُجْنًا صُدُورِ الْخَيْلِ نَحْوِ نَعِيمٍ  
 يَمُجُّ دَمًا مِنْ قَائِظٍ وَكَلِيمٍ  
 أَغْرَ نَجِيبِ الْأُمَمَاتِ ، كَرِيمٍ  
 لَهُ أَرْضُ دَوْلَابٍ ، وَدِيرُ حَمِيمٍ  
 تَبْسُحُ مِنَ الْكُفَّارِ كُلَّ حَرِيمٍ  
 بِجَنَّةٍ عَدْنٍ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ

\* \* \*

أَسْمَاءُ النَّسَاءِ<sup>(١)</sup> :

ولابن الوردى فى « أسما » :

أُرَى أَسْمَا إِذَا غَضِبْتَ وَصَدَّتْ  
 وَإِنْ هِيَ وَاصِلَتْنِي طَابَ قَلْبِي  
 وَفِيهَا أَيْضًا :

قَدْ لَامَنِي فِي حَبِّ أَسْمَا عَاذِلُ  
 فَاعْجَبْ لِمَجْرَى مِدَامِعِ أَوْقَفْتَهَا  
 وَفِي آمَنَةِ :

قَدْ وَعَدْتَنِي بِالْوَفَا آمَنُهُ  
 كَيْفَ يَخَافُ الْقَلْبُ مِنْ بَيْنِهَا  
 وَقَدْ غَدَتِ بِالرِّضَا آمَنُهُ  
 وَمَهْجَتِي أَضْحَتِ بِهَا آمَنُهُ

(١) الجزء رقم ٩٤٨ شعر تيمور .